

السلبية وأسس التربية الصحيحة | #خطبة_جمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد السلبية لها اسباب واضحة ومعروفة لدى الجميع ويمكن يأتي على رأس هذه الاسباب سوء التربية - 00:00:08 سوء التربية الاب اللي دايما بيغرس في ابنه كده. ما لكش دعوه بحد. مش جنب الحيطة. مش لو حد. لا تتكلم مع حد ولا تقول لحد حاجة. خليك في لا - 00:00:28

لا لا لا هذا الولد اللي هيتربي بالطريقة دي هيتربي انه يكون سلبي في كل مناحي الحياة. سلبي مع نفسه سلبي مع ربه وسلبي مع مجتمعي ما تعلمش ابنك ان هو وهو رايج يلعب مع اصحابه يقول ها انا هالعب مع مين ؟ دي سلبية. علم ابنك انه يقول لاصحابه - 00:00:42

مين اللي هييلعب معي انك يكون له شخصية ويكون قائد بين الناس. ان تعلم ابنك دايما ان لازم يكون عنده ايجابية مع اي موقف من المواقف اذ يراها في حياته - 00:01:04

لو في يوم من الايام ابنك عمل موقف ايجابي صحيح شجعه. واكثر من الثناء على الولد في هذا الموقف الايجابي. علشان الولد يبقى اتربى من منذ الصغر على انه يكون عنده ايجابية في التعامل مع مشكلات المجتمع. ما تربيش ابنك ان امام كل مشكلة ما لكش دعوة - 00:01:19

غيرك يحلها لا. علم ابنك من البداية ان يكون ازا في يوم من الايام قابلته مشكلة من المشكلات هو الذي يسعى لحل هذه المشكلة ولو المجتمع بتاعه في حاجة غلط تعلم ابنك ازا يصلاح الخطأ ويقوم الخطأ بطريقة صحيحة سليمة. عايزين نربي اولادنا - 00:01:39 انهم يكونوا اولاد فعالين جوة المجتمع. وهذا لن يكون ابدا الا اذا كنت انت القدوة الايجابية الفعالة امام الولد. لما خد زوجتك او اولادك وتقول لابنك من مصروفك. تستري علبة بسکوت علشان هنقدمها للاولاد اللي موجودين في الملجأ. هدية منك لهم - 00:01:59

وتدى له فلوس وتقول له كده انت تخشن المحل السوبر ماركت تستري هدايا لاخواتك اللي في الملجأ واللي احنا رايحين لهم زيارة الان لما يرى الولد منك انك دايما بتتسعى انك تكون انسان ايجابي وفعال داخل المجتمع. ابنك بعد ذلك هيكون برضه ايجابي وفعال داخل - 00:02:19

ده اللي احنا محتاجينه. لما تكون ماشي في الشارع مع ابنك ولقيت طوبة في قلب الطريق. شل الطوبة وقل لابنك ده حق المجتمع علينا. وواجب علينا. حتى ولو غير نتعمد ان هو يرميها. احنا هنشيلها ونحطها في جنب. علشان ابنك من وهو صغير يتربى كويس. على انه يكون - 00:02:39

فعال داخل المجتمع وانه يكون ايجابي داخل المجتمع. السبب الثاني ضعف الایمان. اذكر الاسباب والعلاج. قرن النبي صلى الله عليه وسلم بين السلبية وبين ضعف الایمان في احاديث كثيرة جدا - 00:02:59 منها مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم حين قال صلى الله عليه وسلم من هو منكم من تكون فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وهذا ايه ؟ اضعف الایمان - 00:03:15

يبقى اضعف الايمان انك تغير الحاجة الغلط بقلبك طب ولو عندك ايمان؟ ليه كان رقم واحد في الايجابية في زمن النبي كان الصديق؟ الاجابة باختصار لانه كان اعلى الناس ايمانا - 00:03:38

يرى المعنبيين يعذبون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال عروة انفق الصديق اربعين الفا في بداية اسلامه على شراء المعنبيين ليه الايجابية دي؟ لانه كان اعلم الناس ايمانا. ليه الوحيد اللي بدأ يتكلم مع اهل مكة ويعلهم الدين ويفهمهم الدين؟ حتى اسلم - 00:03:53

على بيت في اول يوم ستة من العشرة المبشرین بالجنة. وفي اول اسبوع خمسة وتلاتين صاحبی وصاحبة لانه كان اعلى الناس ايمانا. فكان حال داخل المجتمع كان فعال داخل المجتمع. ليه الصديق اول ما النبي صلى الله عليه وسلم وصل المدينة وبدأ يقول عایزین نبني المسجد - 00:04:13

يقول للنبي الارض بتاعة المسجد دي انا اشتريها من مالي. ليه يوم تابوك لما النبي قال احنا محتاجين صدقات فقام ابو بكر رضي الله عنه وقال جنت بمالی کله بين يدي رسول الله؟ الفاعلية والايجابية داخل المجتمع منشأها الاساسي دايما الايمان - 00:04:33

فعلى قدر ايمان الانسان تلاقي عنده فاعلية. المسجد اللي جنب بيته اللي بيصلی فيه لقى الازار مكسور الفاعلية تقول هو مش منتظر يتكلم مع حد من المسؤولين. راح جاب بتاع الازار صلح لنا الازار ده حتى لا يتضرر المسلمين في الجو البارد ده - 00:04:53

الانسان اللي عنده ايمان لا ينتظر ان الفقير يجي يقول له لله لا ينتظرك ذلك ولكن هو من قلبه يتحرك لهذا مازا؟ هو يتحرك لهذا ليه؟ لان ايمانه بيدفعه دايما انه يكون شخصية ايجابية فعالة داخل المجتمع - 00:05:11

لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وليس بعد ذلك من الايمان حبة خردل. ما ينكش ما ينكش. والامر الثالث من اسباب السلبية في المجتمع عدم تصور الانسان ان السلبية قصادها عقوبة - 00:05:30

كتير من الناس بيظن ان السلبية ايه يعني السلبية هتتعاقب على ايه؟ لا يا اخواننا الانسان السلبي ده بيعاقب. وعلى فكرة اول من يعاقب من وراء السلبية هو الانسان نفسه - 00:05:50

وعايز اقول لكم مسال عايز اقول لكم مسال. لو كل واحد شاف في المجتمع مسلا ولد بيعاكس بنته وما بيفكرش ينصحه بكرة بنتك لما تكبر وتمشي في نفس الشارع ايه اللي هيحصل - 00:06:03

هي برضو هتعاكس هي كمان. فانت تضررت اول من يتضرر من وراء السلبية هو انت. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا احاديث كثيرة جدا. قد ايه الانسان السلبي هيتعاقب - 00:06:20

انا الان شايف اخويا مظلوم. شايف اخويا مظلوم وما سعيت ابدا في رفع الظلم عنهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان السلبي ده سيشرب من نفس الكأس. قال صلى الله عليه وسلم ومن خذل مسلما في - 00:06:36

في موطن يحب فيه نصرته. انا مظلوم ومحتجكم لكم تكونوا واقفين جنبي. ومن خذل مسلما في موطن يحب فيه نصرته. انصروني فلم ينصروه الا خذله الله في الدنيا والآخرة. هيشرب من نفس الكأس - 00:06:56

فلما يستشعر الانسان ان السلبية قصادها عقوبة. الحديث اللي ذكرته لكم الان. اnek مررت على مظلوم فلم تنصره. ده بيوضح لنا ان اللي كان عنده السلبية دي عوقب في قبره. وعوقب في حياته. ويتعاقب يوم القيمة. لما يستشعر الانسان منا ان السلبية بهذه الصورة - 00:07:14

لأنما لازم اكون ايجابي وفعال داخل مجتمعي من الاسباب ايضا اللي بتؤدي للأسف الى انتشار السلبية سكوتنا وعدم كلامنا عن الامراض اللي زي السلبية اذا سكت العلماء والداعاء الى الله عز وجل - 00:07:34

في هذا الوقت وفي هذا في هذه الايام يا جماعة ادي السلبية وادي خطرها. ما هو المجتمع كله بيبقى سلبي اما اذا قمنا بحملات بالاشسلبية خليك دايما ايجابي في كل موقف من موقف حياتك. خليك انسان ايجابي. احنا بنربى المجتمع كله على الايجابية - 00:07:57

نبي صلى الله عليه وسلم واختتم بهذين الحديثين الحديثين الاولاني لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم من غار حراء اول مرة ينزل

علي الوحي ودخل على السيدة خديجة ولقاها يا خديجة ابقي خد خفت على نفسي. قالت له ايه ؟ كلا كلا - 00:08:15
والله لا يخزيك الله ابدا. ربنا لا يخزيك ابدا يا رسول الله. ليه ليه ؟ نعد مع بعض وقولوا لي ايه وجه الشبه او وجه الارتباط بين الاربع صفات ؟ انك لتصل الرحم - 00:08:33

وتحمل الكل لو انسان فقير يحتاج بتفتح جنبه انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكتسب المدعوم. الفقير بتدي له. وتعينه على نوائب الدهر. لو الضهر في يوم من الايام تقلب بانسان انت اول واحدة تكون في ضهره. الاربعة دول لو عايزين نجمعهم في كلمة واحدة نقول ايه - 00:08:51

ايحابية لما كان القدوة كده لما كان القدوة كده ابو بكر لما اراد ان يهاجر وده الحديث الثاني ونختم به موقفه ابن الدغنة سيد الاحباب في مكة. قال الى اين يا ابا بكر ؟ قال قال اهاجر الى ربي. قال يا ابا بكر مثلك - 00:09:12

اخرج اسمع اسمع بالله عليك انك لتصل الرحم. وتحمل الكل وتكتسب المدعوم وتعين على نوائب الدهر الاربعة كلمات دول مين اللي كان بيتكلم بهم من شوية السيدة خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم فكانت النتيجة لما الصديق شاف النبي بهذه الموصفات هو بقى اول واحد بهذه الموصفات - 00:09:36

احنا محتاجين اللي يكلمنا دايما وينصحتنا ويقول لنا خدوا بالكم فيه امراض في المجتمع خطيرة جدا طول ما هي موجودة المجتمع دايما سيتآلم غاية الالم طول ما احنا ايحابيين في اماكننا في بيوتنا في شوارعنا مع نفسنا في علاقتنا مع ربنا في علاقتنا مع المجتمع. المجتمع ده يقوم ويقف على رجله - 00:10:01

ويبقى من اقوى المجتمعات. ليه ؟ لانه مجتمع ايحابي وفعال اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا وينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ويجعلني واياكم من السامعون والقول فاتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا وثبت - 00:10:21

الحق اقداما وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته ولا كربلا الا نفذته ولا - 00:10:37

مريض الا شفيته ولا مريض الا شفيته ولا مريض الا شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا محسودا او معيونا او مسحورا الا عافيته يا رب العالمين اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عنا سينها لا يصرف سينها الا انت. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها - 00:10:47

انت خير من زاكها انت ولها ومولها. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلننا. وما انت اعلم به من انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. واعينه على كل خير ويسره كل خير - 00:11:07

ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشره فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اقول قوله هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقموا الصلاة. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره. وننعوا بالله تعالى من شرورنا انفسنا وسبئات اعمالنا - 00:11:27

من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك وشهاد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:11:47

لا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبد منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا - 00:12:07

قولا سيدنا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:12:37

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتي في الله اخذ الله عز وجل العهد على اهل العلم وطلبة العلم والدعاة الى الله. ان يناقشوا اهم المشكلات التي تدب في مجتمعاتها - 00:12:57

يقفون على اسبابها ثم من بعد ذلك يضعوا لها حلولا حتى ينجو المجتمع من الاسار السلبية المتعلقة بهذه المشكلات والله عز وجل قد عاتب علماء بنى اسرائيل لما دبت في مجتمعاتهم مشكلات ولم يقفوا - [00:13:17](#)

معها ولم يضعوا لها حلولا قال تعالى لولنا ينهاهم الربيانون والاحبار عن قولهم اللائم واكلهم السحت. قال ابو العالى هذه اشد اية في كتاب الله على اهل العلم. الذين رأوا المشكلات والازمات والمنكرات - [00:13:42](#)

ولم يعلموا امتهن خطر هذه المشكلات ولا خطر هذه المنكرات لذا نقف في هذا اليوم المبارك مع مشكلة من المشكلات التي دبت في مجتمعنا. نحاول بقدر من استطاع ان نقف مع سورها واسبابها ثم من بعد ذلك نضع الحلول لهذه المشكلة - [00:14:06](#)

مرض اليوم مرض السلبية مرض اليوم هو مرض السلبية. ولقائل ان يقول وهل لهذه الكلمة طفت خطب اقول بل لو ظللنا طيلة الحياة نتكلم عن هذا المرض. وعن خطورته والله سنحتاج الى - [00:14:35](#)

طار فوق اعمارنا اود من البداية ان اذركم بمشهد هز الواقع المصري منذ شهر تقريبا وهي حادثة حدثت في الاسماعيلية. الحادثة التي كان ملخصها اعتداء انسان على انسان فضربيه ثم قتله ثم قطع رأسه ثم صار بالرأس بين الناس - [00:14:59](#)

هل وجدنا في هذا اليوم من يتحرك لوقف هذه الجريمة؟ الاجابة لا هذه السلبية ما هذه السلبية في اوضح صورها ان نرى هذا الاعتداء على دم محرم يقول فيه نبينا صلي الله عليه وسلم لزوال الدنيا اهون عند الله - [00:15:28](#)

عز وجل من اراقة دم امرئ مسلم. وفي هذا الدم يقول النبي صلي الله عليه وسلم لو ان اهل السماوات واهل الاراضين اجتمعوا على اراقة دم امرئ مسلم بغير وجه حق لاكتبهم الله جميعا يوم القيمة في النار - [00:15:55](#)

لدم يراق بغير وجه حق.رأينا في هذا الموقف سلبية عجيبة. سلبية عجيبة من المجتمع فلو ان كل انسان تحرك بكلمة او تحرك بحجر فقط لما رأينا هذه الصورة في مجتمعنا. تعالوا بنا سريعا حتى لا يجري الوقت من بين ايدينا. لنقف اول - [00:16:14](#)

مع اهم هذه الصور المتعلقة بالسلبية في المجتمعات من اوائل هذه السور سلبية الانسان اذا رأى خطأ. فلا يسعى هذا الانسان الى تصحيح هذا الخطأ او تقويم المخطئ او تذكير المخطئ بالله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى قد ذكر لنا في كتابه - [00:16:41](#)

اثر من اثار هذه السلبية داخل المجتمع. اذا رأينا الخطأ ولم نقومه. اذا رأينا في يوم من الايام انسان يعصي الله ولم نذكره وضح الله سبحانه وتعالى هذه صورة من الصور السلبية في سورة الاعراف. في قصة اصحاب الكهف لما - [00:17:07](#)

عصى الطائفة من اهل القرية ربها تبارك وتعالى فاصطادت في يوم السبت. الذي حرم الله عز وجل فيه الصيد وطائفة اخرى كان عندهم ايجابية. فبدأوا يذكرون وينصتون. هذا خطأ. هذا - [00:17:31](#)

في اعتداء على حرمات الله. هذه مخالفة لامر الله. ثم انبرت طائفة ثالثة. هذه الطائفة الثالثة هي هي التي تشبعت بالسلبية. واشربت قلوبها حب السلبية. فقالت للطائفة التي تذكر وتتصح - [00:17:51](#)

لم تعظون قوما؟ الله مهلكم او معذبهم ما فكروا في يوم من الايام ان يتوجهوا بنصح للطائفة الظالمة ولا بتذكير الله وانما كان كلامها بهذه الطائفة الايجابية. وده حال الانسان السببي دائمـاـ انه لا - [00:18:11](#)

توجه للمخطئ وانما يتوجه للناصح فكانت النتيجة ان صب الله سبحانه وتعالى العذاب على من؟ نجي الله عز وجل الطائفة التي كانت تتمتع بالايجابية واما الطائفة التي عصت الله عز وجل فانه قد نزل عليها العذاب وشمل هذا العذاب ايضا هذه الطائفة - [00:18:34](#)

التي رأت الخطأ وما سمعت الى تصحيحة. رأت الباطل وما سمعت الى تقويمه فعذبها الله سبحانه وتعالى في اشارة من ربنا عز وجل لهذا المجتمع اذا رأيتم الخطأ فلم تقوموه. اذا رأيتم الباطل - [00:18:58](#)

فلم تصححوا فسيعم العذاب الجميع. صدق حبيبنا صلي الله عليه وسلم حين قال ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديك اوشك الله ان يعذبهم بعقاب من عنده. ويضرب النبي صلي الله - [00:19:18](#)

وعليه وسلم مثلا على هذه الصورة من الصور السلبية في المجتمعات ان يرى الانسان الخطأ ولا يسعى الى تقويمه وتصحيحة قال النبي صلي الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها. كمثل قوم استهموا على سفينة - [00:19:38](#)

فاصاب بعضهم اسفلها واصاب بعضهم اعلاها. فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا الماء صعدوا الى اعلاها فقال قائل قائل منهم او كلما ارد الماء صعدنا الى اعلى تفكر هذا القائل في ان يصنع ثقبا في السفينة من اسفلها - [00:19:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الطائفة التي في اعلى السفينة انها لو تركت هؤلاء وما يقومون به لغرقوا وغرقوا جميعا. ولو انهم اخذوا على ايديهم لنجوا جميعا - [00:20:23](#)

وهذه الصورة السلبية يرى الوالد ولده على معصية او على خطأ ولا يقوم. ولا يصوب ولا يصحح يرى الزوج زوجه على خطأ ولا يقوم ولا يصوم ولا يصحح. حتى اذا نزلت العقوبة قال هذا القائل - [00:20:43](#)

ولم يعذبنا الله عز وجل؟ انها السلبية في اوضح صورها. ومن صور السلبية التي انتشرت في مجتمعاتنا ان الانسان ظالما يفتك بمظلوم في دم او عرض او مال ولا يسعى هذا الانسان - [00:21:03](#)

في محاولة منه لرفع الظلم عن المظلوم روى الامام ابو الشيخ في كتابه الترغيب والترهيب باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن رجل ان يضرب في قبره مائة جلة - [00:21:23](#)

يا ترى ماذا فعل هذا الانسان يدعو الله ويستغثت حتى خففها الله عز وجل عليه لجلدة واحدة. فلما ضربها امتلأ قبره عليه نارا فلما هدأت النار قال اي رب بي بم ضربتها لما هذه العقوبة؟ فقال الله - [00:21:45](#)

له انك مررت على مظلوم فلم تنصره انت في يوم من الايام مررت على مظلوم فلم تنصره كم من مظلوم في عائلتنا ولم نسعى الى نصرته. كم مظلوم في شوارعنا واحيائنا ولم نسعى لنصرته. تكون النتيجة - [00:22:09](#)

يجعل النبي صلى الله عليه وسلم عقابا في القبر لمن كان متمنعا بهذه السلبية ان يرى المظلوم ولا يسعى ابدا في نصرته. واما السورة الثالثة من السور التي ذكرها الله عز وجل في كتابه وهي متعلقة ايضا بسلبية المجتمع - [00:22:35](#)

ان يكون الانسان منا يرى فقيرا او يتينا او ارملة او وانسان من ذوي الحاجة ولا يسعى ابدا لمساعدته ان المجتمع يرى في هذا البرد القارس اقوام يتأنمون من البرد. ولا يسعى لتخفييف الامم. والله عز - [00:22:55](#)

جل في كثير من مواطن القرآن حذرنا من هذه السلبية. السلبية مع الفقراء والمساكين. قال الله سبحانه هو تعالى في شأن من يعذب في جهنم ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصليين ولم نك - [00:23:24](#)

ينط علم المسكين. احنا عمرنا ما فكرنا ان احنا يكون عندنا ايجابية في التعامل مع الفقراء او المساكين. تخيلوا هذه صورة من السلبية التي فيها يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس بمؤمن ليس بمؤمن ليس بمؤمن - [00:23:45](#)

الكلام يصيب الصحابة بالفزع قالوا من يا رسول الله؟ قال الذي يبيت شبعانا وجاره الى جنبه جائع سلبي واجاره بجواره في غاية الحاجة والفقير. ولم يسع ابدا لرفع هذا الفقر عنه - [00:24:05](#)

ولا ينسى الانسان منا ابدا هذه الاية في سورة الحاقة. وفيها يقول ربنا تبارك وتعالى وان من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابية ولم ادرى ما حسابية يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عنى ماليا - [00:24:29](#)

هلك عنى سلطاني ما اغنى عنى ماليا يبقى ده انسان غني كان عنده فلوس هلك عنى سلطاني صاحب مقام وجاهة في المجتمع. يعني كان في استطاعته ان يقدم يد العون للفقراء. قال - [00:24:53](#)

تعال خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. وهنا يتتساعل الانسان منا ماذا فعل هذا الانسان حتى يعاقب هذا العقاب وحتى يأخذ كتابه يوم القيمة بشماله - [00:25:10](#)

قال تعالى انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحضر على طعام المسكين. عمره فكر. كيف اساعد هذا المسكين؟ او اساعد هذا الفقير. هو مدرس في مدرسة فتح الله عليه في التعليم والدروس الخصوصية. بجواره دار للايتام. عمره ما فكر. نعمل مجموعة للايتام اللي في الدار - [00:25:30](#)

عمره فكر في هذا. سهل عليه جدا ان يبذل مئات الالاف في حفل زفاف لابنه او لابنته. ولكن عمره ما فكر كيف نفعل الخير مع اهل المعروف مع اهل الفقر والمسكنة وذوي الحاجات؟ ما فكر في هذا. بل كانت عنده - [00:25:57](#)

وسلبية في هذا الامر والصورة الرابعة من السور السلبية هي سلبية الانسان مع المجتمع ان يمر المجتمع بظروف معينة او باحداث معينة في السنوات الجد كسنوات الماجعات كالسنوات التي ينزل فيها وباء او ينزل فيها بلاء. يكون هذا الانسان في كامل السلبية مع

- 00:26:17 -

التعامل مع مشكلة المجتمع في عام الرمادة مثلا تظهر الايجابية في ابھي صورها عمر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه يطلب المدد من من اهل الشام ويطلب المدد من اهل مصر. ويأتي المدد. ولكن دعونا من الامداد الخارجي. تعالوا بنا لننظر الى باقي - 00:26:41 -
الدولة الى داخل المجتمع تأتي قافلة من الف بغير الف جمل محمل بالطعام والشراب هذه القافلة كانت لعثمان الوقت وقت مجاعة.

القافلة كانت لعثمان رضي الله عنه. فيأتي التجار فيقولون يا عثمان اعطي لنا هذه القافلة - 00:27:06 -

الدرهم لك بدرهمين. لو جايبيها ببليون نديك اتنين مليون. الدرهم بثلاثة. يقول عندي من يعطيني اكثر. الدرهم باربعة. عندي من يعطيني اكثر. الدرهم بخمس عندي من يعطيني اكثر. قالوا يا عثمان نحن تجار المدينة. كل تاجر المدينة بين ايديك. من هذا الذي يعطيك اكثر من ذلك - 00:27:31 -

قال عندي ربى يعطيني الدرهم بعشرة الى سبععائة والله يضاعف لمن يشاء. اشهدكم انها كلها لله طيب عام كورونا والمستشفيات الان اصبح فيها فقر شديد مستلزمات. فيها فقر شديد من الادوات ومن الاجهزة. نرى بعض الناس - 00:27:51 -

كون الازمة ولا يملك الا مصمصة الشفاه. ونرى هناك نماذج ايجابية مشرفة. تحركت وبدلت من الصدقات والزكوات بل من قوت يومها وقوت عيالها لسداد هذا الفقر وهذه الامور داخل المستشفيات - 00:28:16 -

ده انسان ايجابي داخل المجتمع. النبي لما وصل المدينة كان اليهود قد احتقروا المياه داخل المدينة. الابار داخل في مدينة احتقرها اليهود. ويأتي رجل ايجابية عثمان رضي الله عنه والنبي يقول من يشتري بئر رومة وهو معن في الجنة او له خير منها في الجنة - 00:28:34 -

ويشتريها عثمان من حر ما له. خلاص دي تاجر بقى. تاجر بقى. الان المسلمين محتاجين محتاجين مياه تاجر بالمياه زي مارأينا المسؤولين عن بيع الادوات و محلات بيع الاجهزة كما تاجروا على المستشفيات وتاجروا على المرضى - 00:29:00 -

في الازمة الماضية عثمان قال لك هذه البئر لله يشرب منها المسلمون ما شاءوا ويأخذوا منها ما شاءوا. ده انسان الايجابي داخل المجتمع ده انسان الايجابي داخل مجتمعه. لذا اكتر الله عز وجل من زم السبّيين في زمان رسول الله. اللي كان في كل موقف - 00:29:21 -

من المواقف يحتاج رسول الله فيها الناس او اموال الناس او جهد الناس كانوا سبّيين. سيقول لك المختلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. معلش ما عرفناش نساعدك ولا نساعد المجتمع ولا نساعد الدين. لأن احنا كنا مشغولين في اموالنا و اولادنا - 00:29:45 -

كم من قائل يقول هذه العبارة الان ومن الصور السلبية ايضا السلبية التي تظهر مع مع الملهوف انسان عنده مشكلة. كلنا بلا استسناه. اسأل الله ان يرفع عنا البلاء. كلنا بلا استسناه. معرض انه في يوم من الايام - 00:30:06 -

يقع في ازمة ضائقه مادية يبتلى بمرض يحتاج عملية. كلنا معرض لهذا. اسأل الله لي ولكل المسلمين السلامة نرى في بعض الاوقات بعض من اخواننا من يسقط من بين ايدينا واصبح ملهوفا - 00:30:29 -

ولا يجد من يمد اليه يد العود الا نرى هذا في مجتمعاتنا؟ الا نرى هذا للأسف في مجتمعاتنا؟ الاصل في المؤمن مع الملهوف انه دائمًا يكون هو الملهوف نفس واحدة - 00:30:47 -

له دعم النفسي والمدني والمادي دعم في كل شيء ده اللي علمنا ايه رسول الله صلى الله عليه وسلم. في كل موقف كان حد من الصحابة بيتعرض لبلاء او بمحنة. اول حد يكون جنبه - 00:31:04 -

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحكي جابر موقف عجيب. يوم غزوة احد. جابر مات امه منذ فترة وابوه الان في غزوة احد ايضا قد اناله الله عز وجل منزلة الشهيد. مات عبدالله بن حرام شهيدا في احد - 00:31:21 -

فجابر بيقول احنا لما جا لي الخبر ان ابويا مات رحت اكشف الغطاء عن وجهي ابص الاقى الدم على وجهي اغطي وجهه وابكي قال
وما خف على الا لما وجدت رسول الله يضرب على كتفي ومعه عائشة - 00:31:41

شوفوا الايجابية يا اخوانا. ويضرب على كتفه ويقول يا جابر الا ترضى ان اكون انا ابوك وهذه امك فانسانى ما قال رسول الله ما
اصاب ابى هو ده اللي احنا محتاجينه. محتاجين الايجابية مع اصحاب الحاجة مع الملهوفين - 00:32:01

كان رجل بسيط لم تذكر روايات لنا اسمه ولكن الروايات بتتأكد لنا على معنى الايجابية داخل المجتمع مع الملهوف هذا رجل كان يأتي
مع الى رسول الله في مجلسه ومعه ولده الصغير - 00:32:27

النبي بيدي الدرس وهذا الغلام عمال بيتنطط على كتف الوالد ويطلع وينزل. فرأى النبي حب الغلام في عين ابيه وقال له اتجبه؟ قال
له يا رسول الله احبك الله كما احبه - 00:32:44

يا رب يكون ربنا يحبك زي ما انا باحب الولد ده ثم ان النبي افتقد هذا الرجل فسأل النبي صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ قالوا يا
رسول الله او ما علمت لقد مات ولده. ابنه مات - 00:33:03

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا فقوموا الدعم النفسي لهذا الرجل. الايجابية مع الملهوف قوموا كلهم. وذهب النبي صلى الله عليه
 وسلم اليه فدق بابه ففتح الرجل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بادره رسول الله بهذه الكلمات فقال له ايها احب اليك؟
شوفوا الدعم النفسي - 00:33:19

في هذا الرجل ايها احب اليك ان يكون ولدك معك الان او لا تأتي يوم القيمة بباب من ابواب الجنة الا وتتجد ولدك يقول يا رب وعزتك
وجلالك لا ادخل الجنة حتى اخذ بيدي وامي. فضحك الرجل وقول لا - 00:33:45

يا رسول الله بل ارجو ان ينتظري يوم القيمة على باب الجنة الشاهد فضحك الرجل ان في وقت الازمة النبي صلى الله عليه وسلم
ما سابش حد صلى الله عليه وسلم. والصحابة اتعلموا دم النبي صلى الله عليه وسلم. يعني علي - 00:34:05
ابن ابي طالب في موقف عجيب علي ابن ابي طالب كان له شارفان نصيبه من غنائم بدر. يعني جملين. جمل كان هبيبع ويقدم مهر
السيدة فاطمة. والجمل تاني كان هيعمل به الوليمة بتاعة العرس. حمزة ابن عبدالمطلب شرب حتى ثمن لحد ما سكت. فاخذ سكينا
فذبح الجبلين - 00:34:23

قال علي فوقع في صدري من لهم ما لا يعلمه الا الله. اتزوج ازاي؟ راس مال اللي كنت ساتزوج به خلاص ضاع فعندها قام الصحابة
قومة رجل ملأت الايجابية قلبه وعقله وكيانه ووجوداته - 00:34:46

وقال عثمان لعلي يعني دربك يا علي. الدرع بعشرين درهم. تلاتين درهم! فاشترى عثمان الدرع من علي باربع ومئة وثمانين درهما.
وفي يوم العرس بعد ما اعطوه الفلوس. وفي يوم العرس جاء عثمان وقال يا علي - 00:35:08
درهم هدية عرسك يبقى هو كان عايز يساعدك بس ايه من غير ما يحرجه واما سعد ابن معاذ رضي الله عنه فقال واما انا واما انا
فعندي كبس هو وليمة وليمة - 00:35:28

تاج علي وجمع الانصار اصوعا من ذرة فجهزوه واعدوا له وليمته واعدوا له المال الذي سيدفعه مهرا لفاطمة رضي الله عنها
وتزوج عليه يوم ما كان المجتمع كله ايجابي وافق معه - 00:35:46

ومن السلبية التي تنتشر ايضا في المجتمعات. وهي من اخطر صور السلبية ان تكون السلبية في هذا الوقت سلبية منك لنفسك سلبية
منك لنفسك ان يصاب الانسان بمرض قلبي. كبر عشب غرور. شاب مبتلى بفتنة نساء. شاب مبتلى بفتنة المواقع الاباحية. ولا يسعى -
00:36:07

ابدا الى علاج نفسه علاج ولا يسعى الى علاج نفسه من هذا المرض الصحابة رضي الله عنهم كان الواحد منهم لما يحس بتغير شوية
في قلبه لما يحس ان الایمان بتاعه قل شوية. كان عنده ايجابية مع نفسه يطلع جري على النبي. انا عندي مشكلة. عايزين حلها. روى
احمد في مسنده من - 00:36:33

ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جئت اشكو اليك قسوة قلبي. انا صليت الجمعة وما

اتأثرتش. انا صليت الجمعة لو ما بكتشن انا صليت الجمعة ومش حاسس بقلبي يا رسول الله وانا باسمع القرآن. يطلع جري على رسول الله انا عندي مشكلة ماما افعلن يا رسول الله - 00:36:57

ولا يخفى عليكم حديث ابى هريرة الذي رواه ايضا احمد في مسنده. وله شاهد من حديث احد الصحابة ايضا لما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله حديث حنظلة يا رسول الله انا لنكون معك - 00:37:18

يذكرنا بالجنة وال النار فكان نراها رأى عين. فاذا عدنا الى نسائنا وعفستنا الاولاد والضيغات نسيينا ذلك. نافق حنظلة يا رسول الله. حس بتغير بسرعة على النبي دلنا العلاج ايه؟ سلبية مع نفسك ان الانسان في الدنيا ما بيخشش دورات يرفع نفسه - 00:37:36

واللي بيأخذ كورسات يقدم لنفسه بعض الشيء. ولا في يوم من الايام بيفكر ازاي يرتقي درجة اعلى من الدرجة اللي هو موجود فيها الان طب ايه لمتى التظل السلبية بهذه الصورة في قلوب كثير من الناس - 00:37:56

ومن السلبية سلبية في علاقتك مع الله سلبية في علاقتك مع الله. ما معنى ذلك؟ انا بيضيع على الفجر بقى لي اسبوع. وعشرين يوما

وخمسة وعشرين يوم وفي نفس الوقت - 00:38:11

وقت الشغل بتابعى باقوم منتبه من غير منبهات هل وقف قبل ذلك احد منا مع هذه العلاقة مع ربہ عز وجل؟ انا ليه ما بصحاش الفجر؟ انسان ضيع صلوات بقى له سنين - 00:38:28

الى متى تظل السلبية في هذا التعاون مع الله سبحانه وتعالى؟ انسان وهو بيطلع الزكاة او بيطلع الصدقات بيبقى متضايق او زعلان الى متى تظل هذه العلاقة بهذه الصورة؟ متى يسعى الانسان لتصحيح علاقته مع الله؟ ازاي اصحى لصلة الفجر؟ ازاي اصحى لصلة الفجر - 00:38:43

ازاي اسعى لحفظ القرآن؟ كثير منا الان لا يجيد قراءة القرآن تلاوة صحيحة. لحد امتى نظل بهذه احنا بنعلم اولادنا انه يتكلم انجليزي باللهجة الامريكية ولا باللهجة البريطانية. بنعلمهم وبندي لهم الدروس وبندفع اموال - 00:39:03

علشان الولد بيبقى معه لغة. وانت انت تدفع فلوس علشان تتتعلم كتاب الله سبحانه وتعالى. علشان علاقتك مع ربنا تتحسن وقراءتك في القرآن تتحسن وبالتالي ما يكونش عندك هذا النوع من انواع السلبية في علاقتك مع الله سبحانه وتعالى. السلبية دي - 00:39:23

مرض خطير ومرض فتاك. مرض بيفسد على الانسان الدنيا وبيفسد على الانسان الاخرة. وهنا بنطرح على نفسنا سؤال ما هي اسباب السلبية؟ وكيف العلاج؟ هذا ما نعرفه باذن الله بعد جلسة الصباح. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم - 00:39:43